أناقة بطل (شعر)

السبت 17 فبراير 2024 03:26 م

الشاعر اليمني محمد المثيل

في نزهةٍ بعد الظهيرة لابسًا
روحَ الشبابِ أناقةً وجمـالا

هبّ المجاهد للنداء مليبًا
نحو الكرامة والفـدا اِقبالا

وثباتُه تنبيك كيف ثباتُـه
لما تقدَّم في الحروب وجالا

وكأنـه جبلٌ يسير وتحته
يتحطمُ الأقزامُ حيثُ أمالا

يمضي كأن الأرض رهن حذائه
بوركت من خطوٍ سرى فاختالا

ليلقنَ المحتل درسًا قاسيًا
ويذيقَ كلَّ معاندٍ أهـوالا

في ساحةٍ لم يبقَ غيرُ ثلاثة
هو والعدو وضربةٌ تتوالا

كالبرقِ يخطِف كلّ روح عدائه
من فتحةِ النفقِ العجيب تلالا

وشموخُه أسطورةٌ عنوانها
إنَـا للـدخيـل أُذلّه إذلالا

بأناقةِ الشجعان صوّب ضربة
فغـدا مثالا يلهـمُ الأبطالا

وبمثل هذا يقتدي أطفالنا
عن مجدِ هذا نُخبر الأجيالا

هو ليس فنانًا وليس ممثلًا
هو فارسٌ حقًا يفوق خيالا

لله درُّك درُّ كـل مقاتـلٍ
عرَفَتهُ دنيانا يصوغُ نضالا

يا غزة الأبطالِ دمتِ عزيزةً
ردّي الكرامةَ وابعثي الآمالا

فلأنتِ للأمجادِ أنتِ جديرة
للفخرِ ملحمة سموتِ جلالا

سيروا شباب القدس قودوا جمعنا
للنصرِ من ربِّ العبادِ تعالى

لا تركنوا للحاكمين فإنهم
زادوا جموعَ المؤمنين خبالا